محمد بن سليمان امرا سلطانيا قراه القاضي يتضمن اخراج من
كان في الخلاوي الموقوفه ممن له بيت يا ويه وعيال كخلاوي
قايتباي والشرابية ونحوهما من الربط فتكلم القاضي الرنجيلي
واولاد مكي واظهروا قتالهم بايديهم فما اجدى ذلك وامر
الشيخ بقراة اخر اربعة قايتباي وقراه البخاري واخذ الوقفيه عنده
وجعل التدريس الشيخ عبد الله العباسي الطاهر واخذ مدرسة الشرابيه
من يد الشيخ احمد الحكيم واعطاها لاحد المجاورين وامران تكرى جميع
الاوقاف باجرة المثل فشق ذلك علي الناس حتي اخبرني السيد احمد
شيخان وكان من خواص الشيخ ان وقف قايتباي فقط كان
مدخوله ستماية حرف فارتقي الي اربعة الاف وستماية غرش واخرج
الشيخ ابرهيم بري من وقف الدوري الكاين بالمدعا من جهة سوق
الليل واظهر انه من عماير السلطان جقمق وان كان موضع دشيشة
للفقرا واخذها بايدي الناس من حب السلطان جقمق الوارد لاهالي
مكه وحب السلطان سليمان الوارد من مصر ومال المصريه وعمر بذلك
تكية في محل وقف الدوري وطبخ فيها شربة للفقرا وعمر عرفا واوقاف
بمكه كانت خربه قد استولت عليها الايدي ونصب علي العصامي
مدرسا شافعيا بمدرسة قايتباي ونصب الشيخ محمد المغربي مدرسا
مالكيا ومدرس الحنفي قاضي الشرع ومدرس الحديث عوض مدرس
الحنبلي الشيخ عبد الله العباسي وصرف علي الدشيشة المذكوره من كري
قايتباي ومال الحرمين ومن الاوقاف وجميع ما ذكرناه مفصل في
تاريخ القطبي فلا حاجة لذكره انتهي وفي شهر محرم من السنة المذكوره
البس

البس الشريف بركات زين العابد بن حميدان خلعة الوزاره وفي
ثالث صفر من هذه السنه امر الشيخ بن سليمان بدهن السواري
التي نقرها المطر سلطان مصر من الجراكسه بابطال الحسبة والمكوس
وتعويض حسن بن عجلان من بيت المال وكذلك مانقره قايتباي
زمن الشريف محمد بن بركات بابطال ذلك فدهنت بالدهانات
الملونه ليظهر ذلك ولما كان ليلة الثاني عشر من ربيع الاول
امر الشيخ بترك الدفوف ومنع من ذلك اهل الزوايا فمنهم من
امتنع من ذلك اصالة ومنهم من خرج بلا دفوف الي المسجد ولحق
من ذلك العوام لقيب ومنه قال فايدة قال العلامة محمد بن جار
الله الظهيري الحنفي بعد ذكر ما يقع في هذه الليله والكلام فيه
لم اقف علي اول من فعل ذلك يعني هذا الشمار بمكه ليلة المولد
وسالت مؤرخي العصر فلم اجد عندهم علم بذلك قلت وهذا
القاضي كان موجودا سنة ٩٥٠ وفيه قال وفي شهر ربيع الاول
ضرب بعض العساكر نايب الشرع الشريف القايم مقامه
بعد وفاته بعد صلاة العشا بالحرم الشريف واخذ عمامته عن
راسه وذلك بسبب انه حكم عليه في دعوي دفعت اليه ولا
احسب انه جري مثل هذا علي قاضي بمكه قبله فيما اعلم فلما
اصبح خرج من المدرسة الي بيت احد القضاة المعزولين وامر
فراشا ان يدعو الفقها ووجوه الناس فدعاهم ونزل الي باب
الزياده ودعي مولانا الشريف فحضر المجلس وحضر كبار
العسكر وجري ذكر ما وقع له وشكي ذلك فانكر كبار العسكر

ولاية بن حميدان وزير
مكه

تجديد دهان السواري
لابطال المكوس بامر محمد بن
سليمان

منع الزفاف والدفوف
ليلة المولد

لا يعلم من ابتدا بهذا الشمار
لعلية المولد ومتي كان

ضرب العساكر نايب ملة
بالمسجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)